

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق عن أبي هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه .
وأخرج عبد الرزاق والترمذي وصححه عن أبي مسعود الأنصاري قال : بينا أنا أضرب غلاما لي
إذ سمعت صوتا من ورائي فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " وا " أقدر عليك
منك على هذا .

فحلفت أن لا أضرب مملوكا لي أبدا " .
وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال : بينا رجل يضرب غلاما له وهو يقول : أعوذ بالله وهو يضرب
إذ بصر برسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أعوذ برسول الله .
فألقي ما كان في يده وخلي عن العبد .

فقال النبي صلى الله عليه وآله : " أما والله " أحق أن يعاذ من استعاذ به مني ؟ فقال
الرجل : يا رسول الله فهو لوجه الله .

قال : والذي نفسي بيده لو لم تفعل لدافع وجهك سفح النار " .
وأخرج عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : حلفت أن أضرب مملوكا لي فقال لي أبي : إنه قد
بلغني أن النفس تدور في البدن فريما كان قرارها الرأس وربما كان قرارها في موضع كذا
وكذا - حتى عدد مواضع - فتقع الضربة عليها فتتلف فلا تفعل .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي المتوكل الناجي أن أبا الدرداء كانت لهم وليدة فلطمها
ابنه يوما لطمه فأقعده لها وقال : اقتصي .
فقالت : قد عفوت .

فقال : إن كنت عفوت فذهبي فادعي من هناك من حرام فأشهدهم أنك قد عفوت .
فذهبت فدعتهم فأشهدتهم أنها قد عفت .
فقال : اذهبي فأنت والله وليت آل أبي الدرداء ينقلبون كفافا .

وأخرج أحمد عن أبي قلابة قال : دخلنا على سلمان وهو يعجن قلنا : ما هذا ؟ قال : بعثنا
الخادم في عمل فكرهنا أن نجتمع عليها عملين .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله إن الله لا يحب من كان مختالا قال : متكبرا فخورا قال :
بعدهما أعطي وهو لا يشكر الله .

وأخرج أبو يعلى والضياء المقدسي في المختارة عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول : إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب
بعضها بعضا وخرنتها يكفونها وهي تقول : وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين

الناس عنقا واحدا .

فيقولون : ومن أزواجك ؟